



برنامج

المهندس نبيل أبو جودة

المرشح لمركز نقيب المهندسين في بيروت

شفافية... ومهنية نقابية

٨ نيسان ٢٠١٧

# العناوين

## اولا" : المقدمة

### ثانيا" : السيرة الذاتية

في التحصيل العلمي

في العمل المهني

في العمل النقابي

في النشاط الاجتماعي

في الحياة العائلية

### ثالثا" : البرنامج

في دور النقيب

في الدور الوطني للنقابة

في الدور المهني وتأمين فرص العمل

في التعليم الهندسي

في الدور العلمي للنقابة

في الشفافية في ادارة الصناديق المالية والمناقصات

في قانون تنظيم مهنة الهندسة والنظام الداخلي

في نظام صندوق التقديمات الإجتماعية

في نظام صندوق التقاعدي

في نظام الصندوق المشترك للمهندسين الاحرار

في ادارة النقابة

في شرعة النقابة والمهندس للحفاظ على البيئة وعلى احترام الزمالة

في قانون البناء ومراسيم السلامة العامة

في لامركزية الإدارة وفروع النقابة في المحافظات والاقضية

في دور النقابة ضمن المجتمع المدني والأهلي و ضمن اتحاد نقابات المهن الحرة

في احترام وحصانة المهندس في مجتمعه وفي المؤسسات العامة

في تحديث وتفعيل الموقع والتطبيق الالكتروني

في تفعيل دور الروابط واللجان ومكاتب الفروع

في استحداث مؤشر اقتصادي ومهني في نقابة المهندسين

في نظام تسجيل المعاملات

حضرات الزميلات والزملاء الكرام،

تمر نقابتنا بأدق مرحلة منذ تأسيسها. فالمشاكل عديدة، والأزمة لا تتحمل تأجيلاً بل تدخلاً مهنياً سريعاً وبناءً، وذلك لإيجاد الحلول وتحديد الجسم الهندسي، قدر المستطاع، عن الوضع الاقتصادي الدقيق وتردي خدمات الدولة ومؤسساتها بشكل عام.

لم تعد النقابة، وللأسف، بالنسبة للكثير من المهندسين إلا وسيلة لتأمين الأستشفاء والتقاعد بحده الأدنى، علماً بأنهم باتوا يشكون من قوانين وأنظمة جديدة تصعب عملهم في وقت تم وضعها لتسهيله. لن أسرد المشاكل العديدة والصعوبات التي تواجهونها والأسباب التي آلت إلى عدم مبالئكم بالعمل النقابي بشكل عام، بل سأضع تجربتي الخاصة وخبرتي الطويلة في الشأن العام، لأكثر من عشرين عاماً من الحضور والعمل النقابي المتواصل، في البرنامج الواقعي القابل للتنفيذ المرفق، متقدماً من حضرتكم بترشيحي إلى مركز نقيب المهندسين في بيروت لدورة ٢٠١٧ - ٢٠٢٠ آملاً تأييدكم وذلك بناءً على هذا البرنامج وعلى مصداقية حصلت عليها وأفتخر بها في سيرتي المهنية والنقابية.



أولاً : المقدمة



## ١ . في التحصيل العلمي:

- دراسة ابتدائية و متوسطة وثانوية في مدرسة الاخوة المريميين، ديك المحدي  
(Collège des Frères Maristes, Champville)
- بكالوريوس في الهندسة من الجامعة الاميركية في بيروت (AUB)
- ماجستير في ادارة الاعمال الدولية من جامعة القديس يوسف (USJ)
- و جامعة باريس دوفين (Université Paris Dauphine)
- و جامعة باريس - ١ - بانتيون سوربون  
(Université Paris I-Panthéon Sorbonne).



## ثانياً : السيرة الذاتية





### ٣. في العمل النقابي:

- انتخب عام ١٩٩٨ مندوبا" في هيئة المندوبين الاولى لنقابة المهندسين عن فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين.
- انتخب رئيسا" لفرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين وعضو مجلس نقابة المهندسين في بيروت عام ٢٠٠٤.
- ترأس اللجنة العلمية في نقابة المهندسين .
- انتخب نائب نقيب المهندسين في بيروت .
- أسس وترأس لجنة ترشيد استهلاك الطاقة في نقابة المهندسين.
- أطلق اسبوع الطاقة بالتزامن مع معرض للمنتجات الموفرة للطاقة في نقابة المهندسين.
- انجز النظام الداخلي لفرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين الذي تضمن مشروع تشعيب الفرع.
- حقق الشراكة بين نقابة المهندسين في بيروت والجمعية الاميركية لمهندسي التدفئة والتبريد(ASHRAE)
- شارك في اعمال اطلاق المعايير الحرارية للابنية بالتعاون مع ال UNDP

### ٢. في العمل المهني:

- مؤسس ورئيس مجلس ادارة ومدير شركة NAMES SAL للهندسة الكتروميكانيكية.  
[www.names.com.lb](http://www.names.com.lb)
- شريك اداري في شركة ATEMCO القطرية للهندسة الكتروميكانيكية.  
[www.atemco-qa.com](http://www.atemco-qa.com)

names



engineers of NAMES SAL

## ٤. في النشاط الاجتماعي:

- عضو الجمعية الاميركية لمهندسي التدفئة والتبريد والتكييف (ASHRAE).
- عضو في جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.
- عضو في فرع جبل لبنان لجمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.



## ٥. في الحياة العائلية:

- متأهل من اليسار الحاموش
- اب لولدين: سالومه وانطوان





## ثالثا : البرنامج



## ١ . في دور النقيب :

لم يعد مركز نقيب المهندسين مركزا شرفيا يشغله مهندس في نهاية مسيرته النقابية، ويطمح من خلاله الى مناصب اجتماعية وسياسية اخرى. بل يتوجب على النقيب العتيد ان يكون على تواصل مع جميع المهندسين من كافة الاعمار والانكباب الى عمل يومي دوؤوب يسعى خلال مدة ولايته القصيرة، مقارنة مع ازمة ومشاكل المهنة الجمة، الى ايجاد الحلول وتطوير القوانين والانظمة لتتلاءم مع التقدم الكبير التي وصلت اليه التقنيات الهندسية ومتطلبات المهندسين في عصرنا هذا.

لذلك فعليه ان يضع المجموعة او الفئة التي ينتمي اليها بتصرف النقابة ومجلسها، وليس العكس، والالمام بالادارة الذكية المتطورة الكفيلة بتدوير الزوايا للوصول الى نقابة تشبه مهندسيها وتلبي طموحاتهم.

## ٢ . في الدور الوطني للنقابة :

ا يختلف اثنان ان المهندس (والمهندسة) فرد متميز في بيئته ومجتمعه. فهو شخص مثقف ينتمي الى طبقة النخبة، لذلك يسعى الجميع الى استشارته والاستماع الى رأيه واسناد المهام الاجتماعية والادارية اليه، وخاصة المعقدة منها اليه. فبذلك نراه في المراكز المتقدمة في الادارات والمجالس البلدية والجمعيات والهيئات والمجتمع المدني. في السياق نفسه، من غير المقبول، بل من واجب نقابة الخمسون الف مهندس، الا تكون مستقلة من دورها الوطني وان تتغيب عن المراكز المتقدمة بالمطالبة بادنى حقوق المجتمع بل المواطن. فهذه واجباتنا تجاهه وتجاه الاجيال القادمة وبيئتنا واقتصادنا.

على نقابة المهندسين واجب بالتدخل ورفع الصوت لمنع تسييس الملفات والمشاريع الحيوية ووضعها باطارها الاجتماعي الا نمائي الصرف، بعلمية و مهنية وموضوعية.



## ٣. في الدور المهني وتأمين فرص العمل:

مع التزايد الكبير في عدد المهندسين المنتسبين للنقابة، بالإضافة الى الازمة الاقتصادية الحادة التي تضرب الاسواق اللبنانية، والعربية والافريقية، وبالاخص قطاع البناء، بات الجسم الهندسي يعاني من البطالة بنسبة عالية جداً. لذلك على النقابة التدخل على المحاور التالية:

- بذل اقصى الضغوط لاصدار القوانين التي تفرض الزامية تأمين توظيف المهندسين في القطاعات التالية:

القطاع العام والوزارات، المستشفيات، المعامل، مكاتب التدقيق الفني، شركات السيارات والاليات، شركات استيراد ومعامل مواد البناء، شركات استيراد ومعامل الادوية والاعذية، قطاعات الاتصالات والمعلوماتية الخ

- انشاء جهاز مهمته وضع نقابة المهندسين على خارطة التوظيف العالمية للقيام بالاتصالات الدولية بغاية استقطاب عروض فرص العمل، من الاسواق العالمية الجديدة، ووضعها بتصرف المهندسين اللبنانيين.

- اقرار قانون الوصفة الزراعية الذي اشبع درسا في اللجان منذ اكثر من خمسة عشر سنة واصبح ضرورة لتأمين سلامة الزراعة والغذاء.

## ٤. في التعليم الهندسي :

من واجبات ومهام النقابة الاساسية التدخل على مستوى التعليم الهندسي الجامعي للحفاظ على مستوى المهنة والتأكد من المناهج ومن استحصال زملاء المستقبل على التحصيل العلمي المطلوب. اما الخطوات العملية لتأمين ذلك فهي:

- وضع مؤشر نقابة المهندسين للتعليم الجامعي الهندسي.

- تفعيل التوجيه المهني لتلاميذ الصفوف الثانوية.

- تطبيق الزامية الحصول على معدل ١٢ على ٢٠ كحد ادنى في الامتحان الرسمي

للكالوريا قسم ثاني علمي للانتساب لنقابة المهندسين.

- تطبيق امتحان الجدارة.

## ٥. في الدور العلمي للنقابة :

لا يقتصر الدور العلمي للنقابة على اقامة محاضرات في بيت المهندس، يليها محاضرون يمثلون شركات خاصة ويسوقون لمنتجات وتقنيات محددة. فعلى النقابة السعي الى تحقيق التوأمة والشراكة مع الجمعيات والمؤسسات الدولية. فبذلك تفتح المنابر العالمية للمهندسين اللبنانيين الكفاء واللامعين في مجالهم وبالوقت نفسه تستقبل المحاضرين الدوليين في قاعات النقابة ليطلعوا المهندسين اللبنانيين على المواصفات والتقنيات الحديثة من الزاوية العلمية البحتة.

بالاضافة الى ذلك، على النقابة التواصل من خلال لجنتها العلمية مع الجمعيات العلمية اللبنانية والدولية لاستضافة مؤتمراتها ومعارضها السنوية في لبنان مما في ذلك مساهمة في انعاش السياحة والتبادل العلمي.

## ٦. في الشفافية في ادارة الصناديق المالية والمناقصات:

حرص النقباء ومجالس النقابة المتعاقبون على المحافظة على صناديق وممتلكات النقابة بالحد الادنى، وابتعدوا شبح الفساد عن بيت المهندس بالقدر المقبول. انما ما يطمح اليه المهندسون، بخاصة عند تخطي ميزانية النقابة عشرات المليارات والمدخرات مئات المليارات سياسة مالية شفافة الى اقصى الحدود، يؤدي ذلك تجديد الثقة بالقيمين على جهود ومساهمات اجيال سابقة واخرى لاحقة من المهندسين والمهندسات.

لا تكون الشفافية مقبولة الا بمناقصات تعقد في جلسات علنية، بدءا من الاعلان، مرورا بوضع دفاتر الشروط، وتصنيف الشركات حتى فض العروض.

بالاضافة الى ذلك من حق المهندسين وضع الية ممكنة تسمح لهم بالاطلاع على ارصدة كافة الصناديق وقيمة المصاريف والمداخيل بشكل دوري وضمن اسس واضحة.



## ٨. في نظام صندوق التقديمات الإجتماعية:

يعول المهندسون كثيرا على التقديمات الإجتماعية لنقابتهم وخاصة في ما خص استشفائهم واستشفاء عائلاتهم واهلهم وموظفيهم. وعلى رغم نقاط القوة العديدة لهذا الصندوق التعاضدي، لم يشعر المهندسون يوما ان مستوى الخدمات يصل الى ما يطمحون اليه، بل الى ما تستحقه اكبر مجموعة في لبنان ذات العدد الذي يقارب مئة الف منتسب. لذلك من الضروري ادخال التعديلات والاضافات التالية:

- العمل على الغاء الاستثناءات تدريجيا.
- وضع الية لرفع السقف بصورة اوتوماتيكية لاي مهندس (او مهندسة) بحاجة لتغطية اضافية.
- انشاء جهاز مهمته التواصل مع مؤسسة الضمان الاجتماعى لخدمة المهندسين - المضمونين اسوة بعدد كبير من المؤسسات الخاصة.
- تغطية الصندوق الكاملة لفحوصات الزامية من شأنها الكشف المبكر عن الحالات الخطرة مما يفيد المهندسين في صحتهم والصندوق عند الكشف والتغطية المبكرة.
- مكننة الية اخذ الموافقة للحالات الباردة.
- تولي طبيب النقابة عملية التواصل مع الطبيب المعالج في حال اختلاف الرأي بشأن مدة الاستشفاء او الفحوصات المطلوبة.
- تولي مجلس النقابة المفاوضات على تعرفه المستشفيات مما يؤمن الوفرة لتغطية التقديمات الاضافية.



## ٧. في قانون تنظيم مهنة الهندسة والنظام الداخلى:

بعد مرور اكثر من عشرين عام على تطبيق قانون تنظيم مهنة الهندسة الحالي رقم ٦٣٦ والنظام الداخلى المنبثق عنه، ان الاوان لادخال التعديلات الضرورية لتحديثه وتصحيح بعض الشوائب خاصة على مستوى هيئة المندوبين وتقسيم الفروع.

ادى عديد هيئة المندوبين الذي يتخظى الاربعمائة الى انتخاب بعض اعضائها ممن لا يعينهم او يستهويهم العمل النقابى. لذلك يجب تخفيض هذا العدد الى المئة مندوب فقط، بالاضافة الى نقيب المهندسين واعضاء مجلس النقابة ولجنة الصندوق التقاعدي واعضاء مكاتب الفروع.

اما على صعيد الفروع، ومع تزايد عدد الاختصاصات وبروز فروع تضم اعضاء لا يجمعهم لا الاختصاص ولا طريقة الممارسة وخاصة في الفرع الخامس، فيتوجب اعادة النظر بتقسيم الفروع واعتماد الاختصاص باستثناء فرع موظفو القطاع العام مع استحداث فرع مهندسي الاتصالات والمعلوماتية.

## ٩. في نظام صندوق التقاعدي:

يشكو هذا الصندوق من قلة الشفافية وانعدام الرؤيا المستقبلية لوضعه، ولحركة الانتساب اليه والخروج منه سنويا. بالاضافة الى ذلك، يشكل عدم استئثار اموال وممتلكات هذا الصندوق سبباً اساسياً لتدني قيمة التعويضات والمعاش التقاعدي.

ان الحل يكمن بوضع الدراسات الدورية التي تأخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الاساسية من نسبة البطالة، و الوضع الاقتصادي، وعدد المنتسبين الجدد سنويا الى النقابة الخ. بناء على نتائج هذه الدراسات الاكتوارية من قبل شركات عالمية متخصصة، يضع مجلس النقابة تقريراً سنوياً عن حالة الصندوق والخطة الخمسية التي على اساسها يحدد المعاش التقاعدي والتعويضات العائلية المتوفرة.

## ١٠. في نظام الصندوق المشترك للمهندسين الاحرار:

تتجمع الاموال منذ عشرات السنين في الصندوق المشترك للمهندسين الاحرار دون اية افق او خطة للاستثمار. وقد باتت حقوق الزملاء المساهمين في تغذية هذا الصندوق عرضة للتضخم والتدني في القوة الشرائية. ان مشاريع تشييد اندية المهندسين في المناطق هي الفرصة المناسبة لتسييل اموال هذا الصندوق وتحويلها الى اصول يستفيد منها اصحاب الحقوق بالنسبة ذاتها التي ساهموا بها اي بعدد الامتار والمساحات المسجلة على اسمائهم.

## ١٢ . في شرعة النقابة والمهندس للحفاظ على البيئة وعلى احترام الزمالة:

شعورا بهم بالمسؤولية التي يضعها على اكتافهم موقعهم الثقافي والاجتماعي، على المهندسين والمهندسات تجديد العهد سنويا باحترام البيئة عند تصميم مشاريعهم وفي مكاتبهم وشركاتهم وحتى في منازلهم.

من جهة اخرى، ان الاوان ايضا لتذكير بعضنا البعض باحترام اصول المهنة والزمالة حتى نحفظ هيبة هذا اللقب الذي بذلنا الغالي والرخيص لاستحقاقه.

## ١١ . في ادارة النقابة:

يستحق مهندسوا العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين ادارة لنقابتهم تشبههم لا بل تتقدم على الادارة التي اسسوها في شركاتهم ومؤسساتهم الخاصة. لذلك اصبحت الممكنة ملحة وضرورية لوضع النقابة على طريق النقابة الالكترونية. بانتظار تحقيق هذا الهدف بالكامل مع اقرار قوانين التوقيع الالكتروني، وانجاز البنى التحتية لذلك ، على الادارة الحالية التحول الى ادارة "النافذة الواحدة" حيث يتم استقبال طالب الخدمة من قبل موظف مؤهل واحد، بطريقة لائقة، تحفظ حقوق واحترام وراحة كافة الاطراف.

## ١٤ . في لامركزية الإدارة وفروع النقابة في المحافظات والاقضية:

ان الجدوى من انشاء المراكز في المحافظات والاقضية هي تسهيل المعاملات على المهندسين بغاية توفير الوقت والكلفة عليهم. لذلك يجب تجهيز تلك المراكز لتمكينها من تقديم كافة الخدمات بنفس الشروط والسرعة.  
اما في انشاء اندية المهندس فعلى مجلس النقابة تقديم الجدوى الاقتصادية وكيفية ادارتها قبل المباشرة بالتنفيذ.

## ١٣ . في قانون البناء ومراسيم السلامة العامة :

شكل اصدار مراسيم السلامة العامة تحقيقا لمطلب اساسي اصبح ضرورة وطنية لتفادي الكوارث في المستقبل، كما وضع اطار لعمل مكاتب التدقيق الفني الموجودة في سوق العمل منذ اكثر من عقدين. ان هذا الاجراء سيبقى ناقصاً ان لم يستتبع باصدار مواصفات لبنانية للسلامة العامة تتناسق بالحد الأدنى مع الابنية اللبنانية وطرق استعمالها، مما يخفف على المستثمر والمهندس اعباء اضافية غير مبررة.  
اما في قانون البناء، فعلى النقابة البدء بورشة عمل لتحضير مسودة لقانون جديد عصري يأخذ بمراسيم السلامة العامة ويشدد على احترام التنظيم المدني السليم وهوية لبنان المعمارية المهذبة.

## ١٦ . في احترام وحصانة المهندس في مجتمعه وفي المؤسسات العامة:

من واجبات نقيب المهندسين الحرص والتواجد الشخصي لفرض احترام وابعاد الظلم عن المهندس اذا امكن.

اما في المؤسسات التي يقصدها المهندسون بشكل يومي فعلى النقابة، اذا دعت الحاجة، الاصرار على تأمين وتمويل، اذا دعت الحاجة، انشاء صالات الانتظار اللائقة والاصرار على معاملة المهندسين بشكل محترم.

## ١٥ . في دور النقابة ضمن المجتمع المدني والأهلي و ضمن اتحاد نقابات المهن الحرة :

من الاسباب التي ادت الى فشل تحرك المجتمع المدني في الاشهر الماضية غياب نقابات المهن الحرة عنه وعن هموم ومشاكل الوطن بشكل عام. من هنا ضرورة اعادة دور و تفعيل اتحاد نقابات المهن الحرة بحلة جديدة وبرعاية النقابة الاكبر اي نقابة المهندسين في بيروت.

## ١٨ . في تفعيل دور الروابط واللجان ومكاتب الفروع :

على مكاتب الفروع واللجان والروابط ان تكون في نشاط مستمر. فهي تشكل الاطار الصحيح للحركة العلمية والمهنية للنقابة. لتفعيل دورها يجب ادخال التعديلات التالية على انظمتها:

- تحويل الروابط الى ممثلين للشعب المنوي انشاءها ضمن الفروع.
- تعيين اعضاء مكاتب الفروع من قبل مجلس النقابة بناء على اقتراح رئيس الفرع المعني، دون اعطاءهم حق التصويت في هيئة المندوبين.
- تعيين اعضاء اللجان من قبل مجلس النقابة بناء على اقتراح رئيس اللجنة المعنية.

## ١٧ . في تحديث وتفعيل الموقع والتطبيق الالكتروني:

يشكل الموقع الالكتروني واجهة النقابة واصبح من غير المقبول الا تتمتع نقابة تضم مهندسي المعلوماتية من بين الانجح في العالم، بموقع عصري ومتقدم يوفر لزائريه اكثر من ارشادات وقوانين وانظمة ودعوات الى نشاطات وانتخابات. ما يبغى المهندس الزائر اليوم هو محرك للبحث العلمي المتطور، روابط لمقالات وابحاث علمية، بث مباشر للمحاضرات والمؤتمرات العالمية، الخ

كذلك ان تفعيل الموقع والتطبيق من شأنه استجلاب الاعلانات والاشتراكات لتحقيق الاكتفاء المالي بالمرحلة الاولى.



# ٢٠

## ٢٠. في نظام تسجيل المعاملات:

يشكل نظام تسجيل المعاملات ورشة عمل مستمرة وهو في تطور دائم للوصول الى انصاف جميع المشاركين في معاملات البناء من جهة والمالك او المستثمر من جهة اخرى. لكن ما اضعف هذا الملف في المراحل السابقة، انه كان دائما متأخرا عن متطلبات سوق العمل والاختصاصات الجديدة ودواعي السلامة العامة.

ان الاطار الصحيح لانجاز نظام عصري ومتحرك هو انشاء لجنة دائمة من مهندسين متمرسين في العمل النقابي ومن مختلف الاختصاصات بالاضافة الى محامي النقابة، باشراف مجلس النقابة على ان يتم اصدار التعديلات المقترحة سنويا واعطاء فترات السماح الضرورية قبل البدء بالتنفيذ.

# ١٩

## ١٩. في استحداث مؤشر اقتصادي ومهني في نقابة المهندسين:

من واجبات نقابة المهندسين وضع الكم الكبير من المعلومات المتعلقة بقطاع البناء في تصرف المستثمرين اللبنانيين والاجانب. فلهذه المعلومات والمؤشر الذي سيصدر عنها مصداقية عالية من شأنها افادة قطاعات عدة من الاقتصاد اللبناني.



+961 3 654 140

[nabil@nabilaboujaoude.com](mailto:nabil@nabilaboujaoude.com)

[www.nabilaboujaoude.com](http://www.nabilaboujaoude.com)

All right reserved © 2017 Eng. Nabil Abou Jaoude